

أدب الكاتب

489 - فجاء به مخففاً وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن التشديد كان أحسن وأشبهه -

بالمعنى .

وتأتي فعَّلاتُ مُضَادَّةً لأفعَّلاتِ نحو : (أفرطتُ) جُرْتُ المقدار (وفرَّطتُ)
(قَمَّصَّرتُ) (وأعْذَّرتُ) في طلب الشيء : بالغت (وعَدَّصَّرتُ) (قَمَّصَّرتُ) (أقْذَيتُ
العين) ألقيت فيها القَذَى (وقَذَّيْتُهَا) نظفتها من القذى (وأمَرَّصْتُه) فعلت
به فعلاً مَرَّ منه (ومَرَّصْتُه) قمت عليه في مرضه .

(وتأتي فعَّلت لا يُراد بها التكرير نحو (كَلَّمتَه) (وعَلَّمتَه) (وسَوَّيْتُه) ()
(وغَذَّيْتَه) (وعَشَّيْتُه) (وصَبَّحتِ القوم) أتيتهم صباحاً .

وتأتي فعَّلاتُ مخالفة لفَعَّلاتِ نحو (نَمَّيْتُ الحديث) نقلته على جهة الإصلاح ()
(ونَمَّيْتَه) نقلته على جهة الإفساد (وجَابَّ القَميصَ) قَوَّصَّ رَجِيْبَه (وجَيَّسَّ به) جعل
له جَيِّباً .

وتأتي فعَّلاتُ للشيء ترمي به الرجل نحو (شَجَّعْتُه) (وجَيَّسْتُه) (وسَرَّفْتُه)
(490) (وخطَّأته) (وطلَّأته) (وفَسَّحْتُه) (وفَجَّصَّرتَه) (وزَنَّيْتُه) ()
(وكَفَّصَّرتُه) إذا رميته بذلك .

ومما يشبه ذلك قولهم (حَيَّيْتُه) (وَلَبَّيْتُه) (ورَعَّيْتُه) (وسَقَّيْتُه)
إذا قلت له : حَيَّيْكَ اِ وَ لَبَّيْكَ وسقاك اِ الغيثَ ورعاك .

ومثل هذا (لَحَّصْتُه) (وجَدَّصَّعْتُه) (وعَقَّصَّرتُه) إذا قلت له : جَدَّعاً
وعَقَّراً (وأففَّصَّت به) إذا قلت له : أفٍّ . باب أفعَّلاتُ ومواضعها .

وقد تدخل أفعَّلاتُ عليها - يعني على فعَّلت - في هذا المعنى لأنهما يشتركان